



YEKİTİ

الوحدة

(..ندعو جميع القوى الحية فيه لتبقى صفاً واحداً للدفاع عن الوطن اللبناني . إن هذه المعركة تتطلب الوحدة في الموقف، والخروج منها بلبنان موحداً كشعب ودولة وحكومة بعيداً عن أي وصاية خارجية ...)

من بيان صادر عن إعلان دمشق بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢١

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٥٦) تموز ٢٠٠٦ م - ٢٦١٨ ك الثمن ١٥ ل س

العدوان الإسرائيلي حرباً إقليمياً على الساحة اللبنانية

رغم أن جميع المراقبين لم يكونوا يتوقعون حرباً بهذا العمق والتدمير والشراسة تشنها إسرائيل على لبنان، فإن العديد من الأوساط السياسية التي تابعت اندحار قواتها عام ٢٠٠٠م، وما سببها ذلك من هزيمة كبيرة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية من جهة، ومن اتساع ملحوظ لنفوذ حزب الله في لبنان من جهة أخرى، وتزايد قوته ودوره كأحد عناصر الضغط الإقليمي الذي تمارسه إيران في إطار مساعيها لبناء خطوط دفاعية، وتخفيف الضغوط المرتبطة بملفها النووي، واستخدام ما تلزم من أوراق لانتزاع دور إقليمي تعترف به الإدارة الأمريكية التي تعاونت معها إيران في حربها على أفغانستان ٢٠٠١م والعراق ٢٠٠٣م والتي حصلت فيه على مكاسب سياسية كبيرة توجت باستلام حلفائها في الامتداد الشيعي العراقي لمقاليد الحكم الجديد، وانتهت بموجب ذلك ميررات التحالف البراغماتي غير المعلن بين الطرفين.

ومن هذا المنظور، إضافة لخلفيات أخرى، يمكن التعامل مع موضوع أسر حزب الله لجنديين إسرائيليين، حيث ترافقت عملية الأسر مع تعثر المفاوضات التي أجرتها طهران مع الغرب، وتسبب هذا التعثر في إعادة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن، وفي ردود أفعال سلبية عبّر عنها الرئيس الإيراني بأن إيران (تستعد لمعركة صعبة)

في الوقت الذي كان فيه المسؤول عن الملف النووي (علي لاريجاني) يزور دمشق في طريق عودته من بروكسل للتشاور مع المسؤولين السوريين في قضايا مشتركة، وفي طليعتها موضوع غزة وحزب الله، وذلك في رسالة واضحة إلى أمريكا وأوروبا مؤداها أن بإمكان طهران خلط الأوراق والعبث بخارطة الشرق الأوسط، لتلنقي أهداف هذه الرسالة مع طموحات حزب الله وأهدافه في طي ملف الأسرى وتعزيز موقعه السياسي في الحوار الداخلي مع بقية الأطراف اللبنانية وإضفاء الشرعية على سلاحه الضاغط سياسياً وإسكات الأصوات المطالبة بنزعه، وبالتالي، تلميع صورة المحور الإيراني السوري وصدّ المحاولات الرامية لعزل أطرافه، لكن حسابات الربح طغت على حسابات الخسارة، حيث لم يحسب حزب الله رد الفعل الإسرائيلي بشكل دقيق، وتوقع في أسوأ الأحوال أن تقوم إسرائيل بقصف انتقامي محدود، وترضخ في النهاية لمفاوضات تبادل الأسرى، بسبب انغماسها في مشكلات كثيرة، تأتي غزة في مقدمتها.

لكن تلك الحسابات تراجعت منذ اليوم الأول، حيث تبين أن إسرائيل وبموافقة من الإدارة الأمريكية كانت تدرس منذ فترة الوسائل الكفيلة بتحجيم حزب الله ولتثأر من هزيمة جيشها عام ٢٠٠٠م وتعيد له هيئته المنقوصة، وإعادة الاعتبار لآلته العسكرية والدفع باتجاه واقع إقليمي قادر على استكمال تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ القاضي بإبعاد حزب الله عن الحدود وبسط سيطرة الجيش اللبناني لمسافة ٢٠كم عن الحدود،

←

رسالة أوروبا
١٥/...

التحديات التركية
١٢/...

خصوصية
القضية الكردية
٨/...

بطاقة تعزية
٥/...

انعكاسات
سياسة التمييز
٤/...